



بلا قناع  
katebkom@gmail.com  
صالح الشايجي

الدستور والرقيب

يضج المهتمون بالثقافة والأدب هذه الأيام، من تشديد الرقابة على الكتب المشاركة في معرض الكتاب لهذا العام. ومما قرأت في هذا الشأن، أمور تدعو فعلا الى الأسف على حال تغول ما يسمى الرقابة وتسلطها على أفكار الناس وتدخلها فيما يكتب المبدعون وما يقرأ القراء. هذا النوع من الوصاية هو ديكتاتورية مغلقة وهو تسلط لا مبرر له، لأن الناس أحرار فيما يكتبون وما يقرأون، وليس من شأن الدولة بائي من صفاتها وأجهزتها، التحكم في عقول الناس وتعطيل تنمية مواهبهم الكتابية، أو تقرير ما يقرأون، ووضع حاجز لثقافتهم يمنع تجاوزه. لا أدري هل هذا ما تهدف إليه الدولة؟ وهل الدولة - فعلا - تقصد أن تبقى ثقافة الناس محدودة وتمنع عنهم التوسع فيها؟

أما السؤال الأهم، فهو هل هذه فعلا سياسة الدولة وريبتها، أم أنها اجتهادات موظفين صغرت وظائفهم أو كبرت؟ أخشى ما أخشاه أن تكون الدولة أو فلنقل الحكومة، بعيدة كل البعد عما يجري، وما يجري أمر عظيم، فيه هدر لكرامات الناس، واستلاب لحقوقهم، وتحكم قمي وبشع في أحجام قاماتهم المعرفية.

ومجزرة الكتب هذه ليست جديدة علينا، بل إنها تتكرر كل عام متزامنة مع معرض الكتاب، ولكن يبدو أنها هذا العام اتخذت شكلا أكثر تغولا واستبدادية وتقيرا للناس، فضج الناس وعقدوا الندوات اعتراضا على سد المنبع الثقافي والمعرفي ومحاولة إفشال معرض الكتاب في الكويت وهو من أوائل معارض الكتب في الدول العربية وأعرافها، وكان أكثرها افتتاحا وتنوعا في الأفكار التي تضمها الكتب المعروضة فيه.

وأذكر في الثمانينيات مثلا ومن أكثر من ثلاثين سنة، كان أصدقاء من دول مجاورة يأتون الى الكويت، لاقتناء الكتب من معرض الكتاب، وذلك لصعوبة حصولهم عليها في بلدانهم. وكانت جميع دور النشر تقريبا تشارك في معرض الكتاب في الكويت لرعاية صدر الكويت وقبولها لجميع الأفكار دون رفض لهذا وتقريب لذاك. هذه المسؤولية تقع تحت سلطة وزير الإعلام الذي يحتم عليه واجبه الوظيفي وقبلة الوطني التدخل، حماية لسمعة الكويت الثقافية، ودفاعا عن حقوق الناس في الزاد الثقافي والمعرفي، لأن تفشي الجهل بين الناس يهدم الأوطان ولا يبنيها. وتلك بديهة لا تغيب عن بال وزير الإعلام والجهات المسؤولة. أما إن بقي الحال على ما هو عليه، فمن الأولى إلغاء معرض الكتاب حفاظا على سمعة الحريات في الكويت والتي كفلها الدستور والغاها الرقيب!!



محطات  
samialnesft@hotmail.com  
@salnesf  
سامي عبد اللطيف النصف

السؤال هو أين زرعت القنبلة؟!

يعتبر الطيران الوسيلة الآمن في النقل لسبب بسيط هو انه لا يوجد في قاموس علومه ما يسمى بتسجيل حوادثه «ضد مجهول»، بل تتم معرفة الفاعل في كل مرة للمحاسبة، والأهم لتعلم الدروس، وسد الثغرات، ومنع الحوادث اللاحقة، لذا فهناك ما يسمى بـ «التقرير الاولي السريع» الذي يتم خلال ايام قليلة متى ما توافرت الالة والقرائن كحال قراءة مؤشرات ومسجلات الصندوق الاسود وفحص جسد الطائرة واجساد الضحايا، الذي ينبغي او يثبت نظرية الانفجار ومكانه، ثم يتلو ذلك خلال فترات تمتد لسنوات صدور «التقرير الرسمي النهائي» الذي يشارك في كتابته المحققون الفنيون والجنائيون والمحامون، وخير مثال للمهنية والاحتراف حادث «الجيرمن ونغ» شهر مارس الماضي، حيث اعلنت سلطات التحقيق وحتى الشركة المالكة الالمانية خلال ايام قليلة انتحار مساعد الطيران، ولم توصل الانكار وطلب انتظار صدور التقرير النهائي.

□□□ حدث الطائرة الروسية في سينا هو الاسهل في التحقيق وفي سرعة اصدار التقرير الاولي، حيث وجد مع لحظة وقوع الحادث الصندوق الاسود واجزاء الطائرة واجساد الضحايا، حيث لم يخفوا في اعماق المحيطات الزرقاء او قمم الجبال البيضاء، لذا لم يكن من المهينة على الاطلاق طلب سلطات الطيران المصرية انتظار صدور التقرير النهائي الذي قد ينتهي

أسس  
Dm.alhajri@hotmail.com  
@dmalhajri

دخيل الهاجري



سورية اليوم لا تمكنا من معالمها سوى اسمها فقط، فعلى الأرض يوجد مقاتلون من كل دول العالم وفي الجو تحوم طائرات من كل دول العالم، والقرار لم يعد بيد السوريين بل أصبح بيد القوى الدولية المتصارعة داخل الأرض السورية. سورية لن تعود كما كانت بكل الأحوال، فلا النظام السابق استطاع فرض سيطرته مجددا بكل ما حصل عليه من دعم إيراني وروسي وبوجود أكثر من أربعين ألف مقاتل طائفي اتوا من العراق ولبنان وأفغانستان وإيران، ولا المعارضة المشتتة استطاعت توحيد الصفوف

منه خلال سنوات، وكان من الأفضل في ظل توافر الحقائق اصدار «تقرير اولي متفق عليه» يقر بوجود قنبلة بالطائرة، فإنكار ذلك الامر يعني اما لوم الشركة الصانعة عبر ادعاء تفكك جسد الطائرة بالجو دون دليل، او لوم شركة الطيران ودون دليل كذلك عبر ادعاء وجود اخطاء بالصيانة او خطأ الطيار، او الخيار الثالث وهو الحلم بأن تسجل الحادثة «ضد مجهول»، وهذا مستحيل.

□□□ ان النقطة المهمة التي كان على السلطات المصرية أن تركز عليها بدلا من الإنكار المتواصل الذي أضر بمصداقيتها او مهنتيتها، وشكك في رغبتها في الاصلاح هو البحث عن مكان زرع القنبلة، لا إنكار وجودها، ومن ثم جعل مطار شرم الشيخ «أحد» الاماكن المحتملة وليس الوحيد، فجمج القنبلة الذي اقترت به الجهة الفاعلة (داعش) لا يؤهل لاسقاط الطائرة اذا ما زرع في العفش او حتى في خلف كابينة الركاب، كما ادعى بعض خبراء الطيران الدوليين (!) حيث ان خلف كابينة الركاب هو المكان الآمن والاقبل ضررا الذي توضع به اي قنبلة تكتشف بالطائرة او ما تسميه الشركات الصانعة كـ Bomb Least Risk Location.

لذا، فالاحتمال المنطقي ان القنبلة زرعت بشكل فني ومختص ودقيق قرب الذيل، وهو أمر صعب اذا لم نقل مستحيل ان يتم خلال دقائق الترانزيت القليلة في مطار شرم

الشيخ في عز النهار وبوجود رجال الامن وعمال العفش والمهندسين والفنيين.. الخ، والاسهل من ذلك ان يتم زرعها خلال مبيت الطائرة دون حراسة في مطار آخر او خلال فترة الصيانة المطولة ان تمت قبيل رحلتها لشرم!

□□□ **آخر محطة: 1** - ادعت «داعش» كاتبة ان الطائرة اسقطت بصاروخ، لذا فمن يقل انها لم تكذب ثانية عندما ادعت انها زرعت القنبلة في مطار شرم كي تغطي على زرعها في مكان آخر ولضرب الاقتصاد المصري، فلماذا تكشف عن مكان وتفاصيل القنبلة وهي القادرة على تكرار التجربة؟ ولماذا قامت الدول ذات الاجهزة الاستخبارية والتنصتية بارسال طائراتها لملتها بالركاب من مطار شرم لو كانت تعتقد حقا باختراقه من قبل داعش؟ ولم ترسل ركابها برا للقاهرة او حتى تطلب من مصر استبدال كامل الطاقم الامني والفني لمطار شرم ولها الحق في ذلك؟! □□□ طائرة الايرباص المنكوبة تستخدم تقنية التحليق بالكيبيل او السلك او ما يسمى Fly By Wire حيث تترجم الكمبيوترات حركة الطيار الى اوامر للاسلاك كي تحرك دفة الذيل، لذا يحتاج الامر الى مختصين وفني طيران ومفتجرات وخبراء لمعرفة المكان الامثل والخطير كي يقوم تفجير صغير بتدمير كبير يدل عليه فصل الذيل كاملا وسقوطه بعيدا عن الطائرة!

الذين لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

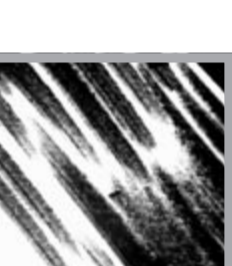


الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذين لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذين لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

مسار حر  
نايف الجاسمي



حل الأزمة السورية بوجود قائد للمعارضة

سورية اليوم لا تمكنا من معالمها سوى اسمها فقط، فعلى الأرض يوجد مقاتلون من كل دول العالم وفي الجو تحوم طائرات من كل دول العالم، والقرار لم يعد بيد السوريين بل أصبح بيد القوى الدولية المتصارعة داخل الأرض السورية. سورية لن تعود كما كانت بكل الأحوال، فلا النظام السابق استطاع فرض سيطرته مجددا بكل ما حصل عليه من دعم إيراني وروسي وبوجود أكثر من أربعين ألف مقاتل طائفي اتوا من العراق ولبنان وأفغانستان وإيران، ولا المعارضة المشتتة استطاعت توحيد الصفوف



الزاوية  
مشروع برنارد لويس لنقسيم الشرق الأوسط

كنت قد كتبت قبل فترة عن برنامج برنارد لويس لتقسيم الشرق الوسط وتطرقت الى ارتكاز البرنامج على إشعال ما يسمى بالفوضى الخلاقة عن طريق اقتطاع الخلافات والفن الطائفي للوصول الى رغبة شعبية في تقسيم البلاد كما هو حال العراق حاليا، ونكرنا ان مصر هي المستهدفة اولا بهذا البرنامج، ونفتقر على القارئ الكريم قراءة ما كتبتنا والمتوافر في القسم الخاص بي في أرشيفي الكتاب تحت عنوان التعلب العجوز والجريمة.

الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.

الذي لا يريدون المغامرة بدعم نظام يكون أسوأ من النظام الحالي، حتى الإيرانيون يريدون مخرجا لهم من هذه الأزمة التي تكلفهم أكثر من 500 مليون دولار شهريا. حل الأزمة السورية يكون في وجود قائد يلتف حوله السوريون بكل أطيافهم ويكون مقبولا من المجتمع الدولي، وحتى تستطيع الدول العربية والمؤيدين لهم من الغرب بفرض هذه الشخصية المقبولة دوليا على الروس لإيجاد مخرج لهذه الأزمة التي تعتبر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الحديث والتي نيرانها بدأت تنتشر في كل أنحاء العالم.